

## مهمة الأقوان



<https://balagh.com>

(إلى جنان ابنتي)

لكلٍّ في قلبه

جذّةُ أو جذّتان

ولي فيه جنان

جوهرة الروح

ومهمة الأقوان

أوّل القصائد في نعاء الحقول

وفي قطبيع أحلامي

وفي مطر البيلسان

أوّل اللحن الذي يقطر في دمي

أعراس كمنجاتٍ وبوج كمان.

وتسيير حياة الرجال رتبية

كسلم الحديقة

كفكرةٍ غريقة

حتى تطل ابنتهُ كفوس قزح

كرهرة الحقيقة

فتكبرُ الأكون

ويحط غيمٌ مفردٌ في يد الأب

وفي طريقه

تتوجه حيث تشاء

تغسله من نقل أحرا نه

ومن وجع خطاه العميقه .

كيف تستطيع بجد يلترين ومربيول مدربسي <sup>'''</sup>

أن ترتيب مسيرة البقاء

وأن يجعل الكون موشى بالحنين وبالكثيرباء

وأن تذيب بضحكتها السماء

وأن نفرش الأكوان بلمسة الحناء؟؟؟

أجملُ ما في الكون أنت

وأحنُ ما في الكون أنت

أعطيت عمري معنى الحياة

أعطيتني دفع الأمل وخشوع الصلاة

فكنت أغنية السماء الحالمة

وكنت فراشة الربيع النائمة

في منازل الفصوص

في صبوة الخيول

وفي مرود النقاء

أعانق شذى الأرض فيك

وأحمل لعينيك حروفها الزرقاء

وأكتب لهما بالضوء والعطر نصوص العناق.

جنانُ

يا جنان

يا جنّة ربِي

تصلني على يديك القناطير

تغرسُ فوق أنا ملك العصافير

وتأنوي إليك أحلامي

تلود بوجهك الوارف الصغير

يا ملاد أفرادي وأحزاني

يا طفولتي التي تكتبني كل يوم قصيدة

في مسيرة العمر

رغم الأسلك والحدود البعيدة

ورغم بطش القيود

تنير سراج قلبي طفولتك السعيدة.

سبعون عمراً في يديك تدق زهرة الألوان

وعشق سرمدي

وأغنيةٌ جديدة

جذّة جنتان

ما سكبته في مجرات روحنا جنان.